

Distr.
GENERALA/AC.105/701
3 June 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

تقرير الاجتماع المشترك بين الوكالات بشأن أنشطة الفضاء الخارجي

(مكتب الأمم المتحدة بفيينا ، ٢ و ٣ حزيران/يونيه ١٩٩٨)

المحتويات

الفقرات الصفحة

٢	٣-١	مقدمة
٣	٣٤-٤	أولا - المسائل الموضوعية التي نظر فيها الاجتماع
			ألف - تنسيق الخطط و البرامج وتبادل الآراء حول الأنشطة الجارية في مجال التطبيقات العملية لتكنولوجيا الفضاء والمجالات ذات الصلة (البند ٤ من جدول الأعمال)
٣	١٥-١١	باء - التنسيق بين الوكالات في المسائل المتصلة بمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسيس الثالث) (البند ٥ من جدول الأعمال)
٥	٢٣-١٦	جيم - الاستعراض المتعمق للتعاون بين منظمات الأمم المتحدة في أنشطة الاستشعار عن بعد والأنشطة ذات الصلة بنظام المعلومات الجغرافية : وضع سياسة عامة بشأن بيانات الاستشعار عن بعد لتلبية احتياجات مؤسسات منظومة الأمم المتحدة وتنفيذ توصيات جدول أعمال القرن ٢١ (البند ٦ من جدول الأعمال)
٧	٣٠-٢٤	دال - استعراض التقدم المحرز في المشروع المقترح المشترك فيما بين الوكالات لتسخير التطبيقات الفضائية في اتقاء الكوارث والتخفيف من آثارها وما يتصل بها من عمليات الاغاثة (البند ٧ من جدول الأعمال)
٩	٣٢-٣١	هاء - تعزيز التنسيق بين المؤسسات في اطار منظومة الأمم المتحدة من خلال استخدام تكنولوجيات المعلومات المتقدمة (البند ٨ من جدول الأعمال)
٩	٣٤-٣٣	

المحتويات (تابع)

الفقرات الصفحة

ثانيا - برنامج العمل المقبل ٤٠-٣٥ ١٠

المرفقات

الأول - مجالات ذات أولوية تخص الأنشطة المتصلة بالفضاء في إطار منظومة الأمم المتحدة
يعتزم النظر في ادراجها في خطة عمل مؤتمر اليونسبيس الثالث ١٢

الثاني - قائمة المشتركين ١٥

الثالث - جدول أعمال الدورة التاسعة عشرة للاجتماع المشترك بين الوكالات بشأن أنشطة
الفضاء الخارجي ١٦

مقدمة

١ - عقد الاجتماع المشترك بين الوكالات بشأن أنشطة الفضاء الخارجي دورته التاسعة عشرة في مكتب الأمم المتحدة بفيينا يومي ٢ و ٣ حزيران/يونيه ١٩٩٨ . وقد انتخب السيد ف. كوجارنوفيتش من منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) رئيسا للاجتماع . وترفق بهذا التقرير قائمة المشتركين بوصفها المرفق الثاني .

٢ - وافتتح الاجتماع نائب المدير العام لمكتب الأمم المتحدة بفيينا ، وأبلغه بمقترحات الاصلاح التي قدمها الأمين العام ، لاسيما تلك التي تتعلق بتنسيق أنشطة الفضاء بين الوكالات داخل منظومة الأمم المتحدة ، وبالعمل الحالي الذي تقوم به لجنة التنسيق الادارية . وأكد على ضرورة ايلاء الاعتبار الواجب للانتفاع بشكل فعال من تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها في تعزيز الجهود المشتركة بين الوكالات من أجل تحقيق التنمية المستدامة ، و لاسيما فيما يتعلق بحماية البيئة العالمية ، والحد من الكوارث الطبيعية ، والادارة المستدامة لموارد المحيطات والموارد البحرية ، والتي تركزت حولها الجهود الدولية الأخيرة . وشدد أيضا على أن مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونسبيس الثالث) ، المقرر عقده في الفترة من ١٩ الى ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٩ ، يتيح فرصة هامة للاجتماع المشترك بين الوكالات بشأن أنشطة الفضاء الخارجي من أجل اقتراح الاجراءات الملموسة التي تتخذ على المستوى المشترك بين الوكالات من أجل تعزيز دور منظومة الأمم المتحدة في تنشيط التعاون الدولي في مجال استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية .

٣ - وأقر الاجتماع جدول الأعمال الوارد في المرفق الثالث لهذا التقرير .

أولا - المسائل الموضوعية التي نظر فيها الاجتماع

ألف - تنسيق الخطط والبرامج وتبادل الآراء حول الأنشطة الجارية في مجال التطبيقات العملية لتكنولوجيا الفضاء والمجالات ذات الصلة (البند ٤ من جدول الأعمال)

١ - مناقشة الخطط الحالية والمستقبلية ذات الاهتمام المشترك بما في ذلك النظر في الأنشطة الجارية لمنظمات الأمم المتحدة في مجال علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها من حيث صلتها بالبرامج المسندة اليها (البند ٤ (أ) من جدول الأعمال)

٤ - أبلغ رئيس قسم خدمة اللجان والبحوث بمكتب شؤون الفضاء الخارجي الاجتماع بشأن أعمال لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتيها الفرعيتين خلال الفترة ١٩٩٧-١٩٩٨ ، مؤكداً على التقدم المحرز في البنود ذات الأولوية في جداول أعمالها ، وبشأن مسائل أخرى ذات الاهتمام المشترك بين الوكالات . وأبلغ الاجتماع أيضاً بأن اللجنة الفرعية العلمية والتقنية قد أنهت ، من خلال فريقها العامل الجامع ، تقييم تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس ٨٢) ، المعقود في فيينا في الفترة من ٩ الى ٢١ آب/أغسطس ١٩٨٢ .

٥ - وأبلغ خبير التطبيقات الفضائية الاجتماع بأن المركز الاقليمي لتعليم علوم الفضاء في منطقة آسيا والمحيط الهادئ قد بدأ الدورة الرابعة عن الأرصاد الجوية باستخدام السواتل والمناخ العالمي في آذار/ مارس ١٩٩٨ ، وبأن مراكز مماثلة في أمريكا اللاتينية والكاريبي وفي افريقيا ستبدأ أعمالها قبل نهاية عام ١٩٩٨ . ولاحظ الاجتماع الجهود الدولية المستمرة لانشاء شبكة من مؤسسات للتعليم والبحوث في ميدان العلوم والتكنولوجيا الفضائية لبلدان أوروبا الوسطى وأوروبا الجنوبية الشرقية . وأبلغ الاجتماع بالتقدم الذي أحرزه المشروع الخاص بشبكة المعلومات التعاونية للربط بين العلماء والمربين والمهنيين ومتخذي القرارات في افريقيا (كوبين) . وأحيط الاجتماع علماً بالحالة الراهنة لمشروع اتقاء الكوارث والتخفيف من آثارها وما يتصل بها من عمليات الإغاثة ، والذي اقترحه المكتب أصلاً في الدورة السابعة عشرة للاجتماع كمشروع مشترك بين الوكالات للتطبيقات الفضائية .

٦ - وقدم ممثلو المنظمات تقارير عن الأنشطة الجارية والخطط لعامي ١٩٩٨ و ١٩٩٩ وما بعدهما . وتلا ذلك تبادل للآراء حول أفضل الطرق لتنسيق الأنشطة المقبلة .

٧ - واتفق الاجتماع على أن تكنولوجيا الفضاء توفر أدوات أساسية تساعد على تحقيق أهداف اتفاقية الأمم المتحدة الاطارية بشأن تغيير المناخ ، والاتفاقية الدولية لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني

من الجفاف الشديد و/أو من التصحر ، وبخاصة في افريقيا ، واتفاقية التنوع البيولوجي ، وكذلك الأمن الغذائي والتنمية الزراعية ، ولاحظ أنه يمكن الاستمرار في تعزيز الجهود المشتركة بين الوكالات تحقيقا لهذه الغاية .

٨ - وخلص الاجتماع الى ضرورة أن تستمر الجهود في تركيزها على تحديد المجالات التي تلتقي فيها مصالح مختلف الوكالات ، والتي يمكن فيها الاضطلاع بأعمال منسقة .

٩ - ونوه الاجتماع ، مع التقدير ، بالتأكيد الشديد الذي أبدته الجمعية العامة في قرارها ٥٦/٥٢ المؤرخ في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧ ، وكذلك لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية على التعاون بين المنظمات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة ، ووافق على احاطة اللجنة علما بصورة مستمرة بالتقدم المحرز في تنفيذ هذه الأنشطة .

١٠ - وشدد الاجتماع كذلك على أهمية مواصلة التعاون والتنسيق بين المنظمات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة التي تضطلع بأنشطة تتعلق بالفضاء الخارجي ، والممثلة في الاجتماع .

٢ - النظر في المسائل المراد ادراجها في تقرير الأمين العام عن برامج أعمال منظمات الأمم المتحدة (البند ٤ (ب) من جدول الأعمال)

١١ - كان معروضا على الاجتماع مشروع التقرير السنوي للأمين العام المعنون "تنسيق أنشطة الفضاء الخارجي داخل منظومة الأمم المتحدة ، برامج العمل لعامي ١٩٩٨ و ١٩٩٩ والأعوام المقبلة" ، وهو التقرير الثالث والعشرون الذي أعد حول هذا الموضوع ، وتضمن معلومات من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة بشكل متكامل ، مع بيان الأنشطة المعتمز الاضطلاع بها حسب ميدان التطبيقات .

١٢ - ولاحظ الاجتماع أنه عملا بالاتفاق الذي تم في دورته السنوية المعقودة في عام ١٩٨٤ (ACC/1984/PG/8 ، الفقرة ١٣) ، يتكون مشروع التقرير حاليا من فرعين رئيسيين ؛ يتضمن أولهما خلاصة لأهم الأنشطة والبرامج المعتمز تنفيذها ، دون الاشارة الى المنظمات المعنية ؛ ويتضمن الثاني وصفا للبرامج المقبلة لكل من المنظمات المعنية .

١٣ - وتضمن مشروع التقرير معلومات عن الأنشطة والبرامج المتعلقة بتطبيقات تكنولوجيا الفضاء في ميادين الاستشعار عن بعد ، ونظام المعلومات الجغرافية ، والاتصالات ، والملاحة ، والأرصاد الجوية ، وعلم المياه ، وعلوم الفضاء الأساسية ، وجوانب الأمان ، والحد من الكوارث الطبيعية ، وما يتصل بذلك من مجالات أخرى . وسلط مشروع التقرير الضوء على الأنشطة التي تضامنت المنظمات المعنية في اجرائها من خلال برامج تعاونية ، وكذلك الأنشطة التي نفذتها كل منظمة على حدة ضمن مجال اختصاصها . وشملت هذه الأنشطة ، فيما يتعلق بالمجالات المذكورة أعلاه ، ما يلي : دورات تعليمية

وتدريبية ، وحلقات عمل ، وحلقات دراسية ومنح ؛ وتزويد البلدان المعنية بخدمات الخبراء ، وايفاد بعثات استقصائية إليها ، وإجراء دراسات عن مشاريع نموذجية ، أو تنفيذ المشاريع ذات التطبيقات التشغيلية للتكنولوجيا ؛ ونشر المعلومات أو تبادلها حول حالة التكنولوجيا أو النظم التشغيلية .

١٤ - واستعرض الاجتماع مشروع التقرير وأبدى بشأنه عدة مقترحات وتعليقات . واعتمد الاجتماع التقرير بصيغته المعدلة . وأبلغ الاجتماع بأن النص النهائي سوف يتاح للدول الأعضاء في لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ، في الوثيقة A/AC.105/700 أثناء دورة اللجنة الحادية والأربعين ، المقرر عقدها في الفترة من ٣ إلى ١٢ حزيران/يونيه ١٩٩٨ .

١٥ - وأشار الاجتماع الى اتفاهه أثناء دورته الثامنة عشرة على أنه ينبغي النظر ، في دورته عام ١٩٩٧ في امكانية اعادة تصنيف الأنشطة ذات الصلة بالفضاء ، لتحسين بيان مجالات التطبيق ذات الأولوية التي تحددها الدول الأعضاء في التقرير السنوي للأمم العام عن برنامج عمل منظمات الأمم المتحدة ، بما في ذلك النظر في امكانية اضافة فرع جديد يبرز الآراء التحليلية بشأن نتائج تنسيق الأنشطة .

**باء - التنسيق بين الوكالات في المسائل المتصلة
بمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف
الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية
(اليونيسبيس الثالث) (البند ٥ من جدول الأعمال)**

١٦ - أشار الاجتماع الى أن الجمعية العامة وافقت ، في قرارها ٥٦/٥٢ ، على عقد مؤتمر اليونيسبيس الثالث في مكتب الأمم المتحدة بفيينا من ١٩ إلى ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٩ ، بوصفه دورة استثنائية للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ، يفتح باب الاشتراك فيها أمام جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة . وشجعت الجمعية العامة ، أيضا جميع الدول الأعضاء والمؤسسات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية المضطعة بأنشطة فضائية ، فضلا عن الصناعات المتصلة بالفضاء ، على الاسهام بفعالية في تحقيق أهداف مؤتمر اليونيسبيس الثالث ، وطلبت الى اللجنتين التحضيرية والاستشارية والأمانة التنفيذية لمؤتمر اليونيسبيس الثالث أن تنفذ مهامها وفقا للتوصيات التي أصدرتها اللجنة التحضيرية في دورتها لعام ١٩٩٧ . وأشار الاجتماع أيضا الى أن محور مؤتمر اليونيسبيس الثالث سوف يكون : "فوائد الفضاء للانسانية في القرن الحادي والعشرين" ، وفقا لما اقترحه الاجتماع في دورته الثامنة عشرة .

١٧ - وجرى ابلاغ الاجتماع بالتقدم الذي أحرزته اللجنة الاستشارية بشأن الأعمال التحضيرية لمؤتمر اليونيسبيس الثالث في دورتها عام ١٩٩٨ . وكان معروضا على الاجتماع تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن دورتها عام ١٩٩٧ (A/AC.105/697 و Corr.1) ، والذي تضمن توصيات اللجنة الاستشارية بشأن

اعداد مشروع تقرير مؤتمر اليونسيس الثالث وتنظيم المؤتمر ، بما في ذلك مشاركة المنظمات الدولية والصناعات المتصلة بالفضاء . ولاحظ الاجتماع أيضا أن اللجنة التحضيرية سوف تقوم في دورتها عام ١٩٩٨ ببحث فقرات أول نص كامل لمشروع تقرير مؤتمر اليونسيس الثالث ، الذي أعدته الأمانة التنفيذية بناء على التعليقات التي أبدتها اللجنة الاستشارية في دورتها عام ١٩٩٨ ، وأن مشروع التقرير سوف يتضمن التوصيات وخطة العمل التي سوف يعتمدها المؤتمر .

١٨ - ولاحظ الاجتماع أن اللجنة التحضيرية سوف تقدم قائمة محدثة بحلقات العمل التي ستنظمها المنظمات المهتمة . ولاحظ الاجتماع أيضا أن المنظمات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة والمهتمة بالمشاركة في تنظيم معرض الفضاء في مكان انعقاد المؤتمر سوف يخصص لها مكان لاقامة كباث مجانية . وأبدت بعض المنظمات اهتمامها بالمساعدة في تنظيم حلقات العمل والحلقات الدراسية المقترحة . وقد طلبت تلك المنظمات معلومات اضافية من مكتب شؤون الفضاء الخارجي ، مثل جدول حلقات العمل ، من أجل تأكيد مشاركتها . وأوصى الاجتماع الوكالات المعنية بأن تتخذ الاجراءات اللازمة في وقت مبكر استعدادا لحلقات العمل والحلقات الدراسية .

١٩ - وأشار الاجتماع الى الاتفاق الذي تم التوصل اليه في دورته الثامنة عشرة على التوصية بتوجيه اهتمام خاص بزيادة استخدام المعلومات الفضائية وتكنولوجيا الاتصالات الفضائية في تعزيز نظم الرصد العالمي التشغيلية من أجل تمكينها من أن تصبح أكثر فعالية في القرن الحادي والعشرين ، وتشجيع التوسع في استخدام التكنولوجيات الفضائية لاتقاء الكوارث الطبيعية والتكنولوجية ، والتخفيف من آثارها ، وتقديم الاغاثة ، وكذلك رصد التغير البيئي على المستوى العالمي .

٢٠ - ولاحظ الاجتماع أن مكتب شؤون الفضاء الخارجي أعد ورقات خلفية (A/CONF.184/BP/1-12) تتناول البنود الموضوعية لجدول أعمال مؤتمر اليونسيس الثالث وأن جميع الورقات الخلفية سوف توزع بحلول شهر آب/أغسطس ١٩٩٨ . وأبلغ خبير التطبيقات الفضائية الاجتماع بأنه ، في أعقاب المؤتمر التحضيري الاقليمي في آسيا والمحيط الهادئ ، المعقود في كوالا لمبور في الفترة من ١٨ الى ٢٢ أيار/مايو ١٩٩٨ ، سوف تعقد الاجتماعات التحضيرية الاقليمية لمؤتمر اليونسيس الثالث في مناطق أمريكا اللاتينية والكاربيبي ، وافريقيا ، وأوروبا الشرقية في شيلي في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ ، وفي المغرب في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ ، وفي رومانيا في كانون الثاني/يناير ١٩٩٩ ، على الترتيب ، في اطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية . ولاحظ الاجتماع أيضا أن مكتب شؤون الفضاء الخارجي وجه الدعوة الى جميع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة لابداء اهتمامها بالمشاركة في الاجتماعات التحضيرية الاقليمية .

٢١ - وأعرب ممثلو المنظمات عن اهتمام منظماتهم بالمساهمة في أعمال مؤتمر اليونسيس الثالث . وأحاط الاجتماع علما بالمؤتمرات التي تعتمزم المنظمات عقدها قبل انعقاد مؤتمر اليونسيس الثالث ، ومنها مثلا المؤتمر المعني بالوصل العالمي لافريقيا ، الذي سيعقد في اثيوبيا في حزيران/يونيه ١٩٩٨ ،

والمؤتمر المعني بنظم الانذار المبكر من أجل التخفيف من حدة الكوارث الطبيعية ، الذي سيعقد في ألمانيا في أيلول/سبتمبر ١٩٩٨ ، والمؤتمر العالمي للعلوم ، الذي سيعقد في هنغاريا في حزيران/يونيه ١٩٩٩ ، ولاحظ أن هذه المؤتمرات يمكن أن توفر مدخلات ثمينة لأعمال مؤتمر اليونسبيس الثالث .

٢٢ - واتفق الاجتماع على أن مؤتمر اليونسبيس الثالث يتيح فرصة فريدة لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة لكي تستخدم تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها استخداما أكبر في الاضطلاع بمهامها وتزيد في تنسيق الأنشطة ، مع التركيز بوجه خاص على تلك التي ستدرج في خطة عمل المؤتمر . واتفق الاجتماع أيضا على أن يحيل الى اللجنة التحضيرية في دورتها عام ١٩٩٨ آراء الاجتماع الجماعية فيما يتعلق بالمجالات ذات الأولوية التي ستقوم فيها مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ، بشكل جماعي أو فردي ، بتعزيز جهودها من أجل ترويج استخدام تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها للمساعدة على حل المشاكل التي لها أهمية عالمية أو اقليمية . ويتضمن المرفق الأول من هذا التقرير عرضا لتلك الآراء الجماعية المنبثقة عن الاجتماع .

٢٣ - وطلب الاجتماع الى مكتب شؤون الفضاء الخارجي أن ينقل الى اللجنة التحضيرية استعداد واعتراف مؤسسات منظومة الأمم المتحدة المساهمة بشكل فردي أو جماعي في بلوغ أهداف مؤتمر اليونسبيس الثالث .

جيم - الاستعراض المتعمق للتعاون بين منظمات الأمم المتحدة في أنشطة الاستشعار عن بعد والأنشطة ذات الصلة بنظام المعلومات الجغرافية : وضع سياسة عامة بشأن بيانات الاستشعار عن بعد لتلبية احتياجات مؤسسات منظومة الأمم المتحدة وتنفيذ توصيات جدول أعمال القرن ٢١ (البند ٦ من جدول الأعمال)

٢٤ - نظر الاجتماع ، في اطار البند ٦ من جدول الأعمال ، في عدد من المسائل منها اجراء تقييم وجيز للأنشطة التي تدعمها مؤسسات منظومة الأمم المتحدة في البلدان النامية . ومن بين المسائل التي تم تناولها في هذا السياق ما يلي : المؤتمرات وحلقات العمل والحلقات الدراسية حول تطبيقات النظم الجديدة والمتطورة ؛ وبرامج التدريب والتعليم ؛ وبناء المؤسسات ؛ وصوغ المشاريع وتنفيذها ؛ وتبادل المعلومات ؛ والمجالات الأخرى للتعاون فيما بين الوكالات .

٢٥ - ونوه الاجتماع بأن اللجنة الفرعية العلمية والتقنية قد أكدت في دورتها الخامسة والثلاثين ، المعقودة عام ١٩٩٨ ، على أهمية اتاحة بيانات الاستشعار عن بعد لكل البلدان علنا وبتكلفة معقولة وفي وقت مناسب ، كما أشادت بمثال التعاون الدولي لدى المنظمة العالمية للأرصاد الجوية في مجال تبادل بيانات الأرصاد الجوية على النحو المنصوص عليه في القرار ٤٠ الذي اعتمده المؤتمر الثاني عشر للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية في ٢١ حزيران/يونيه ١٩٩٥ (A/AC.105/697 و Corr.1 ، الفقرة ٦٢) .

ولاحظ الاجتماع أيضا أن اللجنة الفرعية قد أكدت من جديد على ضرورة استخدام المجتمع الدولي بيانات الاستشعار عن بعد في جهوده الرامية الى تحقيق التنفيذ الكامل للتوصيات الواردة في جدول أعمال القرن ٢١،^(١) الذي اعتمده مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية ، المعقود في ريو دي جانيرو من ٣ الى ١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢ (A/AC.105/697 و Corr.1 ، الفقرة ٦٣) .

٢٦ - وذكر الاجتماع بأن المنظمة الأوروبية لاستغلال سواتل الأرصاد الجوية (يوميتسات) بدأت تنفيذ سياساتها الجديدة بخصوص البيانات اعتبارا من أيلول/سبتمبر ١٩٩٥ . وذكر الاجتماع أيضا بأنه كان قد أعرب عن قلقه ازاء تنفيذ منظمة "يوميتسات" سياستها الخاصة بالحصول على البيانات فيما يتعلق بأنشطة منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) المتصلة بنظام الرصد البيئي بالزمن الحقيقي لأفريقيا باستخدام سواتل التصوير (ارتيميس) .

٢٧ - وذكر الاجتماع بأنه كان قد طلب الى المنظمة العالمية للأرصاد الجوية ، وهي المنظمة الوحيدة في منظومة الأمم المتحدة المدعوة لحضور اجتماعات مجلس "يوميتسات" بصفة مراقب ، أن تحيل الى المجلس الرأي الجماعي للاجتماع . وأبلغ ممثل المنظمة العالمية للأرصاد الجوية الاجتماع بأنه أحال الى المجلس الآراء الصادرة عن الاجتماع .

٢٨ - واتفق الاجتماع على أنه قد حدد في مداولاته بشأن الأمور المتعلقة بالاستشعار عن بعد عدة نقاط هامة خصوصا فيما يتعلق باستخدام بيانات رصد الأرض في مشاريع تهدف الى حماية البيئة ودعم التنمية المستدامة . وشدد الاجتماع على أهمية مبدأ مجانية وحرية الوصول الى علوم الفضاء والبيانات البيئية التي ما زالت تدرج ضمن المجال العام ، وأوصى بأن تظل هذه البيانات متاحة للدول الأعضاء مجانا أو بسعر التكلفة .

٢٩ - ولاحظ الاجتماع أنه ينبغي مواصلة المناقشات حول هذه النقاط وغيرها من المسائل المختارة ، لأن الاستشعار عن بعد يمثل بشكل واضح أداة هامة للبلدان النامية ، خلافا لغيره من مجالات التكنولوجيا التي بدأت تبرز ، ومنها الصناعة في البيئة الفضائية ، والتي لم تتضح بعد فوائدها فيما يخص هذه البلدان .

٣٠ - واتفق الاجتماع على ضرورة مواصلة الاستعراض المتعمق للتعاون بين مؤسسات منظومة الأمم المتحدة في أنشطة الاستشعار عن بعد والأنشطة ذات الصلة بنظام المعلومات الجغرافية .

دال - استعراض التقدم المحرز في المشروع المقترح المشترك فيما بين الوكالات لتسخير التطبيقات الفضائية في اتقاء الكوارث والتخفيف من آثارها وما يتصل بها من عمليات الاغاثة (البند ٧ من جدول الأعمال)

٣١ - ذكر الاجتماع بالمقترح الذي قدم اليه في دورته السابعة عشرة من مكتب شؤون الفضاء الخارجي بشأن مشروع مشترك بين الوكالات لتسخير تطبيقات الفضاء لاتقاء الكوارث والتخفيف من آثارها وما يتصل بها من عمليات الاغاثة .

٣٢ - وعلم الاجتماع من خبير التطبيقات الفضائية أن هذا المقترح تجري اعادة صياغته الآن لتنفيذه كجزء من الخدمات الاستشارية التقنية التي يقدمها المكتب الى منطقتي آسيا والمحيط الهادئ والكاريببي في اطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية ، كاجراء محتمل من اجراءات المتابعة لمؤتمر اليونيسبيس الثالث .

هاء - تعزيز التنسيق بين المؤسسات في اطار منظومة الأمم المتحدة من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات المتقدمة (البند ٨ من جدول الأعمال)

٣٣ - ذكر الاجتماع بالمقترح الذي قدم اليه في دورته الثامنة عشرة من مكتب شؤون الفضاء الخارجي والمتعلق بتعزيز تنسيق أنشطة الفضاء داخل منظومة الأمم المتحدة من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات المتقدمة . وذكر الاجتماع أيضا باتفاقه على أن يمضي المكتب في حل المسائل الادارية والتقنية ذات الصلة بالمرحلة الأولى من المقترح ، التي سيعمل خلالها المكتب الى انشاء صفحة ضمن صفحته المحلية تمكن مرتاد صفحة المكتب المحلية من الوصول الى الصفحات المحلية لمنظمات أخرى لها أنشطة في مجال الفضاء . وعلم الاجتماع من المكتب بأن المرحلة الأولى من المقترح يجري تنفيذها وبأن المكتب عاكف على حل المسائل الادارية والتقنية المتصلة بتلك المرحلة للتمكين من تنفيذها تنفيذا كاملا .

٣٤ - وفيما يتعلق بتنفيذ المرحلتين الثانية والثالثة ، وهما استخدام الانترنت وخدماتها المختلفة في اعداد التقرير السنوي للأمين العام عن تنسيق الأنشطة الفضائية في منظومة الأمم المتحدة وفي انشاء محفل الكتروني للحوار غير الرسمي الأكثر تواترا بين الوكالات بغية زيادة تعزيز تنسيق الأنشطة المتعلقة بالتطبيقات الفضائية بين الوكالات ، اتفق الاجتماع مع مكتب شؤون الفضاء الخارجي على ارجاء النظر في هذه المسألة ، بما في ذلك امكانية تحرير تقرير الأمين العام الأنف الذكر حاسوبيا

باستخدام خدمات الانترنت كجزء من المرحلة الثانية ، حتى عام ٢٠٠٠ ، بعد انعقاد مؤتمر اليونسبيس الثالث .

ثانيا - برنامج العمل المقبل

٣٥ - أعرب الاجتماع مجددا عن أهمية مواصلة الانعقاد سنويا ، من أجل ضمان تنسيق أحسن للأنشطة المتصلة بالفضاء الخارجي داخل منظومة الأمم المتحدة . وذكر الاجتماع بأن عدة لجان دولية حكومية ، ولا سيما لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ، أعربت عن قلقها بشأن ازدواجية الجهود المبذولة في أعمال مختلف مؤسسات منظومة الأمم المتحدة . وفي ذلك الصدد ، أشار الاجتماع الى أن الأعمال التي اضطلع بها هو قد ساعدت على تبييد ذلك القلق وأن تلك اللجان أثنت في تقاريرها الأخيرة على أعماله .

٣٦ - وأشار الاجتماع الى أن اللجنة الفرعية العلمية والتقنية واصلت في دورتها الخامسة والثلاثين عام ١٩٩٨ التشديد على ضرورة ضمان التشاور والتنسيق على نحو متواصل وفعال في ميدان أنشطة الفضاء الخارجي بين مؤسسات منظومة الأمم المتحدة وتفاذي ازدواجية الأنشطة (A/AC.105/697 و Corr.1 ، الفقرة ٣٧) . ونظرا لأن الدورة الحادية والأربعين للجنة ستعقد بعد انتهاء دورة الاجتماع الحالية مباشرة ، أوصى الاجتماع بأن يسترعي اهتمام اللجنة الى هذا التقرير أثناء نظرها في تقرير اللجنة الفرعية عن أعمال دورتها الخامسة والثلاثين ، ولا سيما بصد الأعمال التي تضطلع بها بصفتها اللجنة التحضيرية لمؤتمر اليونسبيس الثالث .

٣٧ - ولاحظ الاجتماع أنه قد تكون هناك حاجة الى زيادة التشاور والتنسيق بين الوكالات فيما يتعلق بالأنشطة والبرامج التي تنفذها مؤسسات منظومة الأمم المتحدة تحضيرا لمؤتمر اليونسبيس الثالث ، بما في ذلك المساهمات في خطة العمل التي سيعتمدها المؤتمر ، ريثما تصدر عن اللجنة التحضيرية في دورتها عام ١٩٩٨ توصيات تتعلق بأعمال الاجتماع . وفي هذا الصدد ، طلب الاجتماع الى مكتب شؤون الفضاء الخارجي ابلاغ مؤسسات منظومة الأمم المتحدة مباشرة بعد انعقاد دورة اللجنة التحضيرية عام ١٩٩٨ بشأن ما اذا كانت هناك حاجة الى عقد دورة للاجتماع المشترك بين الوكالات قبيل انعقاد مؤتمر اليونسبيس الثالث ، وتعميم جدول أعمال شديد التركيز لتلك الدورة ، اذا تقرر عقد الدورة .

٣٨ - واتفق الاجتماع على أن تنظر دورته التي ستعقد بعد مؤتمر اليونسبيس الثالث في البنود التالية :

١ - تنسيق الخطط والبرامج وتبادل الآراء بشأن الأنشطة الراهنة في مجال التطبيق العملي لتكنولوجيا الفضاء والمجالات ذات الصلة :

(أ) مناقشة الخطط الحالية والمستقبلية ذات الاهتمام المشترك ، بما في ذلك النظر في الأنشطة الفعلية لمنظمات الأمم المتحدة في مجال علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها من حيث صلتها بالبرامج المسندة اليها ؛

(ب) النظر في المسائل المراد ادراجها في تقرير الأمين العام عن برنامج عمل منظمات الأمم المتحدة .

٢ - الاستعراض المتعمق للتعاون بين منظمات الأمم المتحدة في مجال الاستشعار عن بعد والأنشطة ذات الصلة لنظام المعلومات الجغرافية : وضع سياسة عامة بشأن بيانات الاستشعار عن بعد لتلبية احتياجات مؤسسات منظومة الأمم المتحدة وتنفيذ توصيات جدول أعمال القرن ٢١ .

٣ - تعزيز التنسيق بين مؤسسات منظومة الأمم المتحدة من خلال استخدام تكنولوجيات المعلومات المتقدمة .

٤ - استعراض خطة عمل مؤتمر اليونيسبيس الثالث وتنفيذ أنشطة المتابعة .

٥ - مسائل أخرى .

٣٩ - واتفق المشاركون على مواصلة استعراضهم المتعمق للتعاون بين منظمات الأمم المتحدة في مجالات محددة من مجالات التطبيقات الفضائية ، مثل الاستشعار عن بعد ، والاتصالات ، والحد من الكوارث الطبيعية ، ورصد البيئة ، والملاحة ، والأرصاد الجوية ، وما يتصل بذلك من مسائل نقل التكنولوجيا والتعليم والملكية الفكرية والفوائد الجانبية ، بغية كفاءة تكامل الأنشطة التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة في تلك المجالات تكاملا مجديا ووفاء الخدمات المقدمة الى الدول الأعضاء باحتياجات تلك الدول بطريقة تتصف بالكفاءة وبالفعالية من حيث التكاليف .

٤٠ - واتفق الاجتماع على ضرورة تحديد الموعد الفعلي لدورته التي ستعقد عام ٢٠٠٠ بعد انعقاد مؤتمر اليونيسبيس الثالث .

حاشية

- (١) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية ، ريو دي جانيرو ، ٣ - ١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢ (منشورات الأمم المتحدة ، رقم المبيع A.93.1.8 والتصويبات) ، المجلد الأول : القرارات التي اعتمدها المؤتمر ، القرار ١ ، المرفق الثاني .

المرفق الأول

مجالات ذات أولوية تخص الأنشطة المتصلة بالفضاء في اطار منظومة الأمم المتحدة يعتمز النظر في ادراجها في خطة عمل مؤتمر اليونيسبيس الثالث

١ - سلم الاجتماع المشترك بين الوكالات بشأن أنشطة الفضاء الخارجي بأنه لا يزال هنالك ، في مطلع القرن الحادي والعشرين ، تشديد متزايد على الموارد الطبيعية والبيئة بسبب ارتفاع عدد السكان ، وبأن الأمن الغذائي والتنمية الزراعية سيظلان مثار قلق كبير لدى الدول الأعضاء . لذلك ، أوصى الاجتماع بصوغ خطة عمل خاصة ينصب التركيز فيها على الاستخدامات المتكاملة لتطبيقات تكنولوجيا الفضاء ، بما في ذلك سواتل الاستشعار عن بعد وسواتل الاتصالات وسواتل رصد البيئة ورصد الكوارث ، وذلك لمساندة الدول الأعضاء في جهودها الرامية الى ضمان الأمن الغذائي وتنفيذ برامج شاملة في مجال التنمية الريفية ، باعتبارها أنشطة متابعة لمؤتمر القمة العالمي المعني بالأغذية وجدول أعمال القرن ٢١ . وأفاد الاجتماع بأنه ينبغي التشديد بوجه خاص على ترويج استخدام تطبيقات الفضاء لادارة الموارد الطبيعية وحفظ البيئة وكذلك لادارة الكوارث في الدول النامية الجزرية الصغيرة والمناطق الساحلية .

٢ - وكانت ادارة الكوارث تمثل مسألة من المسائل الرئيسية التي تسبب انشغالا عالميا ، وقد ضاعفت منظمات المجتمع الدولي جهودها في مجال التنبؤ بالكوارث والانداز المبكر بها والتخفيف من حدتها طوال عقد التسعينات ، وهو العقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية . وفي عام ١٩٩٩ ، ستنظم سلسلة من الوقائع لاختتام هذا العقد . وسوف يتم اختتام أنشطة العقد في اطار منظومة الأمم المتحدة من خلال مناقشات دولية - حكومية للمسائل المتصلة بالحد من الكوارث ، وذلك في الدورة الموضوعية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والدورة الرابعة والخمسين للجمعية العامة . أما محفل البرنامج ، وهو آخر حدث في اطار العقد ، فسوف يعقد في جنيف في تموز/يوليه ١٩٩٩ ، ليكون بمثابة ملتقى متعدد القطاعات والتخصصات لجميع الشركاء المعنيين بالعقد المذكور ، ولكي تصاغ فيه استراتيجية للحد من الكوارث للقرن الحادي والعشرين ، عندما يتسنى تحديد دور رئيسي لتكنولوجيا الفضاء والتشديد عليه في تقييم الأخطار الطبيعية وادارة المخاطر .

٣ - أما حماية البيئة فهي مسألة أخرى ذات أهمية عالمية ، وقد ازداد وعي الناس بأهمية هذه المسألة بفضل مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية ، الذي عقد في ريو دي جانيرو ، البرازيل ، عام ١٩٩٢ . وقد شارك العديد من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة في البرامج والأنشطة المتصلة برصد التغيرات المناخية والبيئة ، وكانت البيانات الساتلية بالغة الأهمية في هذه الأنشطة . وفي هذا الصدد ، أقر الاجتماع من جديد مبدأ مجانية وحرية الوصول الى علوم الفضاء والبيانات البيئية التي يعتبر أنها تندرج ضمن المجال المشاع العام ، وأوصى كذلك بأن تظل هذه البيانات متاحة للدول الأعضاء مجانا

أو بسعر التكلفة . واتفق الاجتماع على أن الاتجاه نحو تسويق البيانات التي تدرج أصلا ضمن المجال العام أو خوصصتها أو فرض حقوق نشر بشأنها بهدف إقامة بنى "ربحية" لهذه البيانات ، يتناقض مع المبدأ المذكور آنفا ، وسيكون له أثر سلبي في فرص الحصول على هذه البيانات وتطبيقها لأغراض الدراسات ذات الصلة ، خصوصا في المناطق النامية من العالم .

أولا - التنسيق والتعاون فيما بين الوكالات

٤ - حدد الاجتماع المجالات التالية بصفقتها مجالات ذات أولوية ينبغي لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة التي توجد لها أنشطة ذات صلة بالفضاء أن توحد فيها جهودها بشأن استخدام تطبيقات تكنولوجيا الفضاء :

(أ) **ترويج أنشطة التخفيف من حدة الكوارث والاندثار المبكر بها والاعاثة فيما يتصل بها .** يمكن النظر في اتخاذ اجراءات مشتركة في المجالات التالية : '١' بناء قدرات مكاتب الاستجابة في حالة الطوارئ ، بما في ذلك الخدمات الاستشارية التقنية في مجال اختيار واقامة مرافق تتعلق بتكنولوجيا الفضاء ؛ و '٢' دعم تنفيذ خطط الأعمال والمبادرات الصادرة عن مؤتمرات أخرى ، كمؤتمر البلدان الأمريكية الثالث المعني بالفضاء ، المعقود في بونتا ديل ايستي ، أوروغواي ، عام ١٩٩٦ ، والمؤتمر المعني بنظم الانذار المبكر للتخفيف من حدة الكوارث الطبيعية ، الذي سيعقد في بوتسدام ، ألمانيا ، عام ١٩٩٨ ؛ و '٣' تنسيق مجالات الوصول الى قواعد البيانات الاقليمية/العالمية .

(ب) **تحقيق مزيد من المشاركة والتنسيق فيما يتعلق بالاستراتيجية المتكاملة للرصد العالمي ، التي يجري اتباعها في تطوير نظم الرصد العالمي .** يمكن زيادة تعزيز الجهود المشتركة بين الوكالات للتشديد على أهمية دور نظم الرصد الفضائية كجزء من نظم الرصد العالمي ذات الرعاية المشتركة (النظام العالمي لمراقبة المناخ ، النظام العالمي لرصد الأرض ، النظام العالمي لرصد المحيطات) ، وذلك بمشاركة وكالات للفضاء من خلال اللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض ؛

(ج) **المساهمة في البرامج الجارية .** ينبغي تعزيز الجهود المشتركة بين الوكالات لدعم برامج جارية التنفيذ مثل البرنامج الدولي للغلاف الأرضي والمحيط الجوي ، والبرنامج العالمي لبحوث المناخ ، وبرنامج الأبعاد البشرية الدولي المعني بالبيئة العالمية ، ونظام الانذار المبكر بالمجاعة ؛

(د) **معالجة مشاكل كتوافر الموارد المائية ونوعيتها ، وتدهور التربة ، والصحة العالمية ، والتعليم عن بعد ، والتطبيب عن بعد ؛**

(هـ) **ضمان امكانية الحصول مجانا أو بسعر التكلفة ، على بيانات الرصد الفضائي فيما يتعلق بنوعية البيئة والأحداث المتسببة في الكوارث الطبيعية ، وضمان تبادل هذه البيانات دون قيود .** ان هذا

سيبرز الحاجة الى توفير بيانات من تكنولوجيا الفضاء تعتبر مهمة لرصد بيئة الأرض وتقديرها والتنبؤ بها ، وذلك على أساس خال من القيود فيما بين الدول الأعضاء ؛

(و) تعزيز عملية بناء القدرات من أجل زيادة استخدام تكنولوجيا الفضاء من قبل البلدان النامية في مجال التطبيقات . سينطوي هذا على تنسيق الجهود فيما بين وكالات الأمم المتحدة لتوفير المساعدة التقنية من أجل دعم استخدام تكنولوجيا الفضاء لدى البلدان النامية .

ثانيا - مشاركة الوكالات المتخصصة

٥ - سيجري في هذا الاطار تحديد الاجراءات المحددة التي يمكن أن تكون وثيقة الصلة بولاية كل وكالة من الوكالات . ويمكن لمقترح في هذا المجال مثلا أن يتطرق الى مبادرة الجمعية الافريقية للمعلومات ، التي يمكن أن تتضمن أعمالها تنسيقا أكبر مع وكالات أخرى تعمل في المنطقة ذاتها من أجل تحقيق أهداف مماثلة .

المرفق الثاني

قائمة المشتركين

الرئيس : ف. كويارنوفيتش (منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية)
الأمين : س. كاماتشو (الأمم المتحدة)

الأمانة العامة للأمم المتحدة

مكتب شؤون الفضاء الخارجي
ن. جازينتوليانا
أ. أبيودون
ت. تشيكو
ب. لالا
هـ. جورج
م. هزيه

مكتب تنسيق الشؤون الانسانية ؛
أمانة العقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية
س. روز

اللجنة الاقتصادية لافريقيا
أ. غولايد

برنامج الأمم المتحدة للبيئة
ر. ج. ويت

الوكالات المتخصصة ومؤسسات أخرى في منظومة الأمم المتحدة

منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة
هي شانغشي

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة
ر. ميسوتين

الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية
ب. كوروبينكوف

المنظمة العالمية للأرصاد الجوية
ر. س. لانديس

* * *

الوكالة الدولية للطاقة الذرية
س. أ. نوغيرا دي أوليفيرا

المرفق الثالث

جدول أعمال الدورة التاسعة عشرة للاجتماع المشترك بين الوكالات بشأن أنشطة الفضاء الخارجي

- ١ - افتتاح الاجتماع .
- ٢ - انتخاب رئيس الاجتماع .
- ٣ - اقرار جدول الأعمال .
- ٤ - تنسيق الخطط والبرامج وتبادل الآراء حول الأنشطة الجارية في مجال التطبيقات العملية لتكنولوجيا الفضاء والمجالات ذات الصلة :
 - (أ) مناقشة الخطط الحالية والمستقبلية ذات الاهتمام المشترك ، بما في ذلك النظر في الأنشطة الجارية لمنظمات الأمم المتحدة في مجال علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها من حيث صلتها بالبرامج المسندة اليها ؛
 - ١ ' برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية ؛
 - ٢ ' برامج المنظمات الأخرى .
- (ب) النظر في المسائل المراد ادراجها في تقرير الأمين العام عن برامج عمل منظمات الأمم المتحدة .
- ٥ - التنسيق بين الوكالات في المسائل المتصلة بمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث) ،
- ٦ - الاستعراض المتعمق للتعاون بين منظمات الأمم المتحدة في مجال الاستشعار عن بعد والأنشطة المتصلة بنظام المعلومات الجغرافية : وضع سياسة عامة بشأن بيانات الاستشعار عن بعد لتلبية احتياجات مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ، وتنفيذ توصيات جدول أعمال القرن ٢١ .
- ٧ - استعراض التقدم المحرز في المشروع المقترح المشترك فيما بين الوكالات لتسخير التطبيقات الفضائية في اتقاء الكوارث والتخفيف من آثارها وما يتصل بها من عمليات الاغاثة .

٨ - تعزيز التنسيق بين المؤسسات في اطار منظومة الأمم المتحدة من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات المتقدمة .

٩ - مسائل أخرى :

(أ) الاجتماعات المقبلة ؛

(ب) مسائل اضافية .
